Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sat (24) July 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

وقفة

أشهد أنكم كـــذلك!!

عبد الكريم العبيدي

في العراق (الشقيق) يحاربنا البعض.. يشكك ببرامجنا (النزيهة)، ويحرض مشاهدينا الأعزاء ضدنا.. نلمس ذلك في تصريحات، (الأخوة المسؤولين)، وفي ما تكتبه الصحف والمجلات العراقية من تقارير وأعمدة حادة، تصورنا وكأننا (أعداء) لأحبابنا العراقيين، نعارض أهدافهم وأمانيهم في طي المشهد الدموي والتحول إلى السيادة والديمقراطية والبناء!!.

إننا فضائيتان (عربيتان جداً)!، فلماذا كل هذا العداء؟ ولماذا لا تأتمنوننا دائماً؟.. ألأننا جئنا (لخدمتكم)، ولتلبية (احتياجاتكم) بلا منة!؟.. أم لأننا نفضح كل يوم جرائم الاحتلال بحقكم من خلال الحوارات والمقابلات الساخنة مع الكتاب المحترفين والمحللين والخبراء الستراتيجيين من حملة الأقلام الشريفة (والنزيهة للغاية)؟!..

إننا معكم دائماً، ومع كل العمليات التي يصفها البعض بالإرهابية، من سيارات مفخخة وعبوات ناسفة (واستشهاديين) عرب وأجانب.. فكم عرضنا لكم وللعالم، مراكز للشرطة العراقية وقد تحولت إلى حطام!!، وكم نقلنا لكم وللعالم مشاهد على الهواء لمؤسسات عراقية وفنادق ومطاعم ومخازن ودور سكنية وطوابير طويلة من الراغبين في الانتماء إلى الشرطة والجيش وقد تحول الجميع إلى أشلاء وركام!!.. إننا (ننتقي) لكم الصور (الفريدة والخاصة)، ونقابل ونستضيف كل من نجد فيه القدرة والكفاءة على تأجيج وإثارة الشارع كي نحرج قوات الاحتلال، ونجبرها على سرعة المغادرة والرحيل عن (بلدنا الثاني)!!، ولذلك تجدوننا دائماً أول من يحضر الوقائع الدموية اليومية، وأول من يلتقط صورها الحية، ويحاور (اصدق) شهود العيان ويدفع لهم (بالعملة الصعبة، ومن تمويله الذاتي)!!

وبرغم إننا لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً سوى رضا (ضميرنا الحي)، إلا إننا نعتب على عدم استجابة العديد من الأخوة العراقيين لمراسلينا، ونعجب من تصديقهم بأننا (كالدفانة) نعيش على دمائهم وتدهور أمن بلادهم والاضطرابات والاحتجاجات اليومية!!

لقد صدمنا مؤخراً مما سمعناه وشاهدناه من صاحب مقهى شهير في شارع السعدون فكم أدهشنا رفضه وشجبه وسبابه، قبل أن يقدم على طرد مراسلينا ومصورينا!! أهذا هو جزاء (إخوانكم)؟.. انطرد لأننا طلبنا من صاحب مقهى أن يقطع التيار الكهرباء عن رواد مقهاه ليغرقوا بعرق أجسادهم، وليتحولوا إلى أشباح في وسط الظلام، مقابل أن نوزع عليهم (المهفات العراقية الصنع) مجاناً، وعلى حسابنا الخاص، لغرض تصوير معاناة العراق وشعبه في ظل الاحتلال!؟

إننا معكم في محنتكم، وسنبقى دائماً في (خدمتكم).. فنحن (أخوة عرب)، لا تنسوا ذلك أبداً!

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

المـــوت الجميـــل

تاليف:محمود سعيد
عدد الصفحات(١٥٤) ١٤,٥×٢١,٥
ما لون الرعب الذي يتجمد على وجه المطارد قبل قتله؟ وعلى وجه المحكوم بالإعدام قبل إعدامه؟ تلك وغيرها من أسئلة وجودية لها علاقة بالأوضاع لالسياسية والتشرد والغربة ينحت محمود روايته في ظل جمهورية الخوف والرعب والقتل.

عروض سعيدة من فرقة العائلة السعيدة

افراح شوقي
تصوير- سمير هادي

(العائلة السعيدة) فرقة فتية مرحة وسعيدة، ففي كل مرة امام جمهورها تشيع المرح والخفة والنكتة والحكمة وتخفف شيئاً من المعاناة والاجحاف الذي لحق بالطفولة في زمن الحروب المتوالية والحصار اللئيم.

(المدى) حضرت احد اعمال الفرقة وكانت مسرحية بعنوان (ياويلك يا أرنب) وشهدت سعادة الاطفال الحاضرين وتجاوبهم مع احداثها، في نهاية العرض التقينا مدير الفرقة (صفاء عيدي) ودار هذا الحوار:

★ متى تأسست الفرقة ومن يقوم بتمويلكم؟

- تأسست فرقتنا عام (٢٠٠٠) بتمويل ذاتي، وكنا (٥) اعضاء فقط من اكاديمية الفنون الجميلة.. حاولنا في زمن النظام السابق الحصول على ترخيص بالعمل من أي جهة رسمية، لكننا جوبهنا بالرفض دائماً ومُنعنا من دخول المسارح او القاعات الفنية لعرض اعمالنا.. بعد سقوط النظام قمنا بمواصلة ما بدأناه وللمة نشاطنا وقدمنا أول عرض للاطفال في مسرح الرشيد بعد عشرة أيام من توقف العمليات العسكرية.. في حين كانت اصوات الاطلاقات النارية مسموعة واحداث السلب والنهب مستمرة في الشارع وقتذاك..نحن الان تابعون لدار ثقافة الاطفال ونتلقى دعماً كبيراً منها، فضلاً عن دعم المنظمات الانسانية التي تزور القطر بين حين وآخر وابرزها الاتحاد العام لجمعية الهلال الاحمر والصليب الاحمر، وعددنا الحالي (٩) اعضاء، وكلنا من طلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة.

مشاريع قادمة

★ ما ابرز اعمالكم الفنية، ومن يقوم باعدادها؟

- في البداية كنا نقدم عروضاً تعليمية وترفيهية ساخرة، وحالياً لدينا اعمال تعتمد الحركة والموسيقى (البنتومايم)، قدمنا (٢٣) عملاً مسرحياً للطفل ما بين استعراضي وفكاهي وحركي.. ابرزها مسرحية (ياويلك يا أرنب) تتناول الاوضاع التي عاشها بلدنا والقيود التي كانت مفروضة عليه بأسلوب فكاهي وهي مسرحية متجددة وقوبلت بالاستحسان اثناء عرضها.

ولدينا مسرحية جديدة نتمرن عليها الان بعنوان (قوس قزح).

وبخصوص اعداد المسرحيات فأنا أقوم بتأليفها ويشاركني الشاعر محمد عبد الجبار والسيد فكرت جاسم وكذلك فضلاً عن الفنيين في الازياء والديكور.

★ ما هي طموحاتكم المستقبلية، وهل تسعون لتقديم عروضكم خارج العراق؟

- طموحاتنا ان نعمل ورشة او مؤسسة للطفل تضم كل الفنون المحببة والمفيدة للجيل الجديد وتنظيم دورات لتعليم الاطفال على التمثيل، قدمنا مشروعاً تلفزيونياً بعنوان (ستوديو العائلة السعيدة) يخرجه الفنان مقداد عبد الرضا وبالتنسيق مع قناة (LBC)يضم فقرات فنية وموسيقية ونصائح ادبية ومعارف علمية وغيرها، وهناك مشروع لعمل فرق جوالة في محافظات القطر ، لتقديم عروض لطلبة المدارس، ونقدم حالياً برنامجاً إذاعياً للاطفال من اذاعة جمهورية العراق يومياً الساعة الرابعة والربع عصراً بعنوان (العائلة السعيدة) يضم فقرات منوعة ونال اعجاب الاطفال ونتلقى الكثير من اتصالاتهم التي تشجعنا على الابداع اكثر.

وبخصوص تقديم عروضنا خارج العراق فقد تلقينا دعوات من بعض الدول العربية للمشاركة في مهرجانات للطفولة منها دعوة من قبل (فرقة السيرك العالمية) لتقديم اعمال خيرية للاطفال.

إسماعيل فتاح الترك

في ذمة الخلود

انتقل إلى رحمة الله الفنان العراقي إسماعيل فتاح الترك، الذي يمثل أحد الأعمدة الأساسية في الفن التشكيلي العراقي، من خلال تواصله مع المستجدات الفنية الحديثة التي تمثلت في أعمال فنية زينت أكثر من مكان في بغداد، منها تمثال الرصافي، والكاظمي، وأبو نواس، والواسطي.

أقام عدداً من المعارض الشخصية في روما وبغداد وبيروت وحصل في عام ١٩٦٢ على الجائزة الأولى للفنانين العرب في إيطالياً في الرسم وحصل في عام ١٩٦٣ على الجائزة الأولى في النحت في إيطاليا أيضاً.

والراحل من مواليد البصرة عام ١٩٣٤، حاصل على الدبلوم العالي في النحت من أكاديمية الفنون في روما. بموته فقد الوسط التشكيلي العراقي واحداً من الأسماء المهمة التي أرست دعائم الفن العراقي المعاصر.